

هل المعلومات التي ذكرها ارميا تدل

انه ليس دنيال كاتب السفر ؟ دانيال

1 :1

Holy_bible_1

الشبهة

جاء في الآية الأولى من نبوة دانيال

«فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَحَاصَرَهَا. » .

مما بيّن أن النبي دانيال كتب سفره في القرن السادس قبل الميلاد. ولكن السفر يحتوي على معلومات واسعة وكثيرة عن ممالك العالم من حكم نبوخذنصر نحو 605 ق م إلى حكم الإمبراطورية الرومانية الذي بدأ في عام 241 ق م، واستمر إلى أن استولى بومبي على أرض الميعاد عام 63 ق م. فلا يمكن أن يكون دانيال هو كاتب السفر.

الرد

باختصار ان كل من يرفض النبوات يرفض كلام انبياء العهد القديم لان كلام انبياء العهد القديم

تثبت ان الرب هو الله وان العهد القديم كلامه

فالعهد القديم هو وحي من الله الذي اعطاه لانبياؤه , ولان الله عالم بكل شئ وبعلمه المسبق

يعرف تفاصيل ما سيحدث في العالم فيما بعد فقد اعطي لانبياء كثيرين مثل اشعيا وارميا

ودانيال وغيرهم ان يتنبؤا بدقه عن ما سيحدث في المستقبل

فهل لان اشعيا تنبأ عن ميلاد المسيح من عذراء هذا يدل انه عاش الي زمن ميلاد المسيح ؟

هذا مقياس خاطئ

واضرب امثله كثيره جدا علي ذلك

فمثلا الرب اخبر ادم وحواء بان نسل المراه يسحق راس الحيه فهل عاشت حواء حتي ميلاد

المسيح نسل المراه الذي سحق راس الحيه ؟

وايضا اخبر الرب ابراهيم انه سينجب اسحاق بعد سنه وان نسله سيكون غريب 400 سنه منذ

وقت ميلاد اسحاق وبعد هذا يعودوا الي ارض الموعد التي وعد الرب بها ابراهيم وهذا تحقق

تفصيلا فهل لان هذا تحقق يعني ان ابراهيم عاش 500 سنه ؟

بل واخبره بدقه انهم سيستعبدون وسيدين الرب هذه الامه التي تستعبدهم وسيخرجون باملك

كثيره . فالرب يعطيه تفاصيل لما سيحدث

سفر التكوين 15

13 فَقَالَ لِأَبْرَامَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ.

فَيَذُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةَ سَنَةٍ.

14 ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ.

15 وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ.

16 وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهُنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.».

وداود النبي الذي وصف الصلب بدقه متناهيه في مزمور 22 هل كتبه بعد الصلب ؟ وايضا

اشعيا 53 هل كتبه بعد الصلب ؟

فالنبي ليس الذي يخبر بقصص الاولين (ويخطئ ايضا فيها رغم انه يتكلم بعد حدوثها) ولكن

النبي الذي يتنبأ بالاشياء قبل ان تحدث

ثانيا دانيال اعلن بوضوح ان هذا ليس من اختراعه ولكن هو كلام من الرب

سفر دانيال 2

2: 27 اجاب دانيال قدام الملك و قال السر الذي طلبه الملك لا تقدر الحكماء و لا السحرة و لا

المجوس و لا المنجمون على ان يبينوه للملك

2: 28 لكن يوجد اله في السماوات كاشف الاسرار و قد عرف الملك نبوخذنصر ما يكون في

الايام الاخيرة حلمك و رؤيا راسك على فراشك هو هذا

وايضا

سفر دانيال 7

7: 1 في السنة الاولى لبيلشاصر ملك بابل راى دانيال حلما و رؤى راسه على فراشه حينئذ

كتب الحلم و اخبر براس الكلام

7: 2 اجاب دانيال و قال كنت ارى في رؤياي ليلا و اذا باربع رياح السماء هجمت على البحر

الكبير

ثالثا شهدت المعجزات القويه المصاحبه له علي نبوته مثل بقاؤه في جب الاسود الجائع سليم

سفر دانيال 6

6: 21 فتكلم دانيال مع الملك يا ايها الملك عش الى الابد

6: 22 الهي ارسل ملاكه و سد افواه الاسود فلم تضرنى لاني وجدت بريئا قدامه و قدامك ايضا

ايها الملك لم افعل ذنبا

6: 23 حينئذ فرح الملك به و امر بان يصعد دانيال من الجب فاصعد دانيال من الجب و لم

يوجد فيه ضرر لانه امن باللهه

6: 24 فامر الملك فاحضروا اولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيال و طرحوهم في جب الاسود

هم و اولادهم و نساءهم و لم يصلوا الى اسفل الجب حتى بطشت بهم الاسود و سحقت كل

عظامهم

رابعا بل وشهد المعاصرين له علي صدق كلامه فمثلا هو اخبر نبوخذنصر بامر لا يعرفه غير

نبوخذنصر فهو لم يقص حلمه علي احد ولكن دانيال قال له تفاصيل الحلم

سفر دانيال 2

2: 46 حينئذ خر نبوخذنصر على وجهه و سجد لدانيال و امر بان يقدموا له تقدمة و روائح

سرور

2: 47 فاجاب الملك دانيال و قال حقا ان الهكم اله الاله و رب الملوك و كاشف الاسرار اذ

استطعت على كشف هذا السر

وايضا تفسيره لحلم نبوخذنصر الثاني تحقق في حياته

سفر دانيال 4

4: 28 كل هذا جاء على نبوخذنصر الملك

وايضا نبوته عن نهاية حكم بابل وبلشاصر تحقق في نفس الليله

وهو في كل نبوة يذكر زمن رؤيته لها

سفر دانيال

7: 1 في السنة الاولى لبيلشاصر ملك بابل راى دانيال حلما و رؤى راسه على فراشه حينئذ

كتب الحلم و اخبر براس الكلام

8: 1 في السنة الثالثة من ملك بيلشاصر الملك ظهرت لي انا دانيال رؤيا بعد التي ظهرت لي

في الابتداء

9: 1 في السنة الاولى لداريوس بن احشويروش من نسل الماديين الذي ملك على مملكة

الكلدانيين

10: 1 في السنة الثالثة لكورش ملك فارس كشف امر لدانيال الذي سمي باسم بلطشاصر و

الامر حق و الجهاد عظيم و فهم الامر و له معرفة الرؤيا

خامسا السفر موجود في نسخة عزرا من القرن الخامس قبل الميلاد وترجمت عنها السبعينية

في القرن الثالث قبل الميلاد فكيف يكون عاش الي القرن الاول ليكتب كل هذا وعندنا مخطوطات

بها كلامه من القرن الثالث قبل الميلاد علي الاقل

ونقطه اخري دانيال تنبأ ليس الي زمان صلب المسيح فقط بل الي المجيء الثاني والدينونه الذي

لم يحدث بعد فهل دانيال لازال عايش حتي الان ويكتب ؟

سفر دانيال 7

7: 25 و يتكلم بكلام ضد العلي و يبلي قديسي العلي و يظن انه يغير الاوقات و السنة و

يسلمون ليده الي زمان و ازمنة و نصف زمان

7: 26 فيجلس الدين و ينزعون عنه سلطانه ليفنوا و يبيدوا الي المنتهى

7: 27 و المملكة و السلطان و عظمة المملكة تحت كل السماء تعطي لشعب قديسي العلي

ملكوته ملكوت ابدى و جميع السلاطين اياه يعبدون و يطيعون

وامر زمان وزمانين و نصف زمان وغيرها من التفاصيل في دانيال 11 الذي هو في سفر الرؤيا

ويجب ملاحظه ان دانيال ذكر بالنبوه ما سيحدث ولكن لم يقول هذا حدث في حكم الاسكندر او

غيره فهو قال انه حلم بما سيحدث ولكن لم يقل انه عاش الي حدوث ذلك

واخيرا شبهة المشككين هؤلاء تثبت دقة وحي دانيال وتثبت ان الكتاب المقدس هو وحي الرب

وكلماته دقيقه وغير محرف ليخبرنا بهذه الدقه عن اشياء لم تحدث ونراها تحدث بتفاصيلها كما

اخبرنا كل نبي من انبياء العهد القديم . فهو شهد لدقة الوحي دون ان يدري بشبهته هذه

والمجد لله دائما